

قَرَّبَهُ خَيْرٌ وَجَدَّ مَثَلًا وَبَقْدُ أَرْوَاقٍ وَقَدْ مَعَلَّ
 قَرَّبَهُ إِلَيْهِ تَعَالَى خَيْرٌ وَجَدَّ مَثَلًا وَبَقْدُ أَرْوَاقٍ وَقَدْ مَعَلَّ
 وَقَدْ مَعَلَّ لَأَنْدَ حِجَابٌ وَعَنْهُمْ حَسَنَاتُ الْإِبْرَارِ
 سِيَمَاتُ الْمُقَرَّبِينَ كَمَا مَرَّ وَهَذَا أَقْرَبُ مِنْ قَوْلِهِ
إِنْ جِئْتَ بِإِلَافٍ قَبْلَهُ وَإِنْ جِئْتَ بِدَجْجَلٍ
 إِنْ جِئْتَ بِإِلَافٍ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ بِالطَّعْمِ وَإِنْ جِئْتَ بِدَجْجَلٍ
 بِأَنْ رَأَيْتَ لَدَى جُودٍ وَعَمَلًا بِجِدَارٍ عَنِ حَضْرَةِ النَّبِيِّ
عَامِلٌ أَيْ كَادَ يَخْلُصُ مِنْ رُؤْيَةِ عَمَلٍ فَمَنْ قَبِلَ الْمَنِيَّةَ أَنْزَلَ قَبِيلَ الْعَمَلِ
 عَامِلٌ أَيْ وَالْعَامِلُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْ رُؤْيَةِ عَمَلٍ لَطَبُ
 الْأَجْرَةِ تَعْلِيهِ فَمَنْ قَبِلَ الْمَنِيَّةَ أَيْ مِنْهُ اللَّهُ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ
 الْأَمْرُ قَبِيلَ الْعَمَلِ لَمْ يَلْمِ مِنْ رُؤْيَتِهِ وَتُكْرِمُهُ لِأَنَّ
 وَالْأَمْرُ جُودُ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْعِبَادَةِ رَافِعِينَ لِأَنَّ
إِنْ عَرَفْتَ سَكَنًا وَإِنْ جَهَلْتَهُ تَحَرَّكَتَ
فَالْمَسِيرُ إِذَا كَانَ يَكُونُ وَلَا يَكُونُ
 أَنْ عَرَفْتَهُ وَأَنَّ الْعَامِلَ الْمَوْجُودَ سَكَنَتِ الْمَسِيرُ كَانَتْ وَسَكَنَتِ
 فَإِنْ نَطَقَتْ نَطَقَتْ بِهِ وَإِنْ سَمِعَتْ سَمِعَتْ مِنْهُ وَهَذَا أَفْلاَحٌ
 لَدَوْلَا أَيْ هَذَا أَجْمَلُ عِلْمِي الْعَارِفُ أَنْ يَكُونَ فَاغْنَانِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَأَنْ جَهَلْتَهُ تَحَرَّكَتَ بِرُؤْيَتِهِ عَمَلًا وَبَطْلَانِهِ

عليه

عليه فالمراد من ذلك كله ان يكون هو تعالى
 عندك ولو تكون انت بل تفنى عن غيره تعالى
العَوَامِرُ أَعْمَالُهُمْ سَهَمَاتٌ وَالنَّوَاصِرُ
أَعْمَالُهُمْ قُرْبَانٌ وَهَوَامِرُ النَّوَاصِرُ أَعْمَالُهُمْ دَرَجَاتٌ
 العوامر وهم الصياد الذين لهم دون عوام
 العارفين أعمالهم سَهَمَاتٌ لطلبهم الأجر
 عليها فهي مشوبة بخطو ظاهم وهم كالأجرام
 ان أعطوا الأجر عملوا والوفاء والنواصير
 وهم العاقون عن خطو ظاهم أعمالهم قربات
 لأنظر لهم إلى عمل ولا إلى ثواب بل إلى القرب
 من تعالي وهوام النواصير وهم العاقون في
 الله بالله الله الباقون من الله لله أعمالهم
 درجات يصعدون فيها فلا يشهدون لهم عمل
 ولو قربا بل فاضاهم الله عنهم وابتغاهم لوداهم حقوقهم
كَلِمًا اجْتَنَبْتَ هُوَاكَ قَوْمِي أَيْمَانُكَ
وَكَلِمًا اجْتَنَبْتَ ذَانِكَ قَوْمِي تَوْحِيدُكَ
 كَلِمًا اجْتَنَبْتَ أَيَّهَا السَّالِكُ كَهْوَانٌ وَخَطْبُكَ

Copyrighted Copying University